

أثناء عودة النعامة ماكو كانت طوال الطريق تفكر باسم مناسب لإبنها البشري ، رأت النسر يحوم بطريقة تعني أنه يريد الإنقضاض على فريسة أوشكت على الموت ، ورأت هدارة على الأرض وهو متعب جداً ، فحملته على ظهرها وسارت به إلى النبع ، ثم استطاعت تعليمه الكلام بطريقة النعام ، وجد حوجُ مكاناً مناسباً بنى فيه العُش ، وفي نفس الوقت كانت قلقة على الطفل. حدثت أحداثٌ صعبةٌ لن ينساها هدارة وغيّرت حياته ، منها : عندما تجمعت النسور لأكل بيض النعام لكنها طارت بسرعةٍ عندما رأت هدارة يلوح لها ، وبعدها حاول فهد أكل البيض ولم يستطع بسبب هدارة ، وبعد أن فقس البيض أتت الغريبان لأكل فراخ النعام ، لكنها هربت عندما رأت الطفل يلوح لها بيديه. في النهاية ظهرت أفعى سامةٌ وكانت ستنقض على هدارة لولا أن حوجا رآها وقتلها